



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أثر القيم الاجتماعية في إطار المهارات الفردية للقرن الحادي والعشرون لتطوير منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالعراق

The Impact of Social Values In The Context of The Individual Skills of
The Twentieth Century Atheist and for The Development of Art
Education Curriculum for Middle Phase In Iraq

بحث مقدم من

عمر عبد الامير سلمان

ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس

خلفية المشكلة:

أن التصور الذي يحمله الإنسان، و نظم القيم التي ترتبط به، يترك أثر في سلوكه سلباً أو إيجاباً، و ينعكس ذلك الأثر بطبيعة الحال على سير المجتمع و بناء الحضارة برمته. كذلك يستثمر الإنسان القيم دائماً كمعيار لجميع الأعمال والتصرفات و يعتبرها ميزانا لكلامه و كلام غيره و مقياساً لترجيح أمراً على آخر.

و تعد القيم هي الواجهة الأساسية لسلوكيات الفرد، فهي المنطلق الذي بدوره يؤثر في تشكيل السلوك.

"فبالقيم تحدد تلك العلاقة التقدمية بين الإنسان و بين الكون من حوله، فمن خلال القيم يستطيع الإنسان الحكم على جماليات العمل الفني، و من خلالها أيضاً تتشكل لديه المعرفة بالأشياء من حوله و العمل و التفاعل مع هذه الأشياء و من ثم تعتبر القيم أهدافاً للإنسان و نهايات لسلوكه في علاقته و تفاعله مع البيئة و المجتمع الذي ينتمي إليه"^(١)

ومع التطورات الإنسانية على الأرض وتطور السلم القيمي، كان ظهور القيم الأولى هو بداية لمعرفة التطورات و التفهقر إلى الوراء، حيث اكتشف الإنسان أن القيمة تنقله إلى مراحل أسمى من الرقي و التقدم.

و عليه فإن القيمة هي ناتج تقييم الإنسان لتفاعل بينه و بين مشاعره و بين العالم من حوله، فيصدر الطرف العاقل في المعادلة حكماً قيماً، و يكون الشعور أو الفعل أو الشيء خيراً أو شراً بما يترتب عليه من مصلحة مرضية حيث تتشكل تلك القيم وفقاً للمستوى المعرفي للإنسان الذي هو بالأساس مكتشف القيمة و صانع قوانينها و الحكم عليها بالنفع أو الضرر^(٢).

وترتبط القيم السلوكية بالمجتمع، و قد أشار عبد اللطيف خليفة^(٣) إلى رأي موريس في العلاقة بين القيم و السلوك حيث "هي التوجه أو سلوك المفضل في التوجهات المتاحة، و تصنف القيم إلى ثلاث فئات:

(١) محمد ابراهيم كاظم: ١٩٩٧، التطور القيمي و تنمية المجتمعات الدينية، المركز القومي للبحوث، القاهرة، ص ١.

(٢) سيد القمني: ٢٠١٠، تبسيط القيم، quemny.blog.com

(٣) عبد اللطيف خليفة ١٩٩٢، ارتفاع القيم - دراسة نفسية عالم المعرفة - العدد (٦٠) أبريل المجلس الوطني للثقافة والفنون الإدارية - الكويت ص ٤٦

الأولى: القيم العاملة: التي يمكن الكشف عنها من خلال السلوك التفصيلي التحليلي.

الثانية: القيم المتصورة: التي يمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في السلوك تبنى على تصورات المثالية للحكم على الفعل و السلوك.

الثالثة : القيم الموضوعية : إن التوجيهات القيمية في الحياة تنظم على عوامل هي الذات - الاستمتاع بالعمل - الاكتفاء الذاتي وتقبل أفكار الآخرين.

وكانت هناك ملامح مرتبطة بنمو وارتفاع في القيم. والقيم تمضي في ارتقائها من الطفولة المبكرة حتى نهاية العمر، فهي ليست قاصرة على مرحلة بعينها، فعند نمو الفرد تزداد المعايير في الوضوح و الكفاءة في تحديد قيمة، هناك مستويات مختلفة لاستيعاب الفرد للقيمة، تكون من مجرد تقبل ثم الشعور والالتزام و مع نمو الفرد يحدث إعادة للترتيب أو التوزيع وفقاً لأهميتها. أن الباحثين في مجال القيم أخذوا في الاعتبار المظاهر النوعية و تمايزها والارتفاع من البساطة إلى التركيب و من الخصوصية إلى العمومية و من الوسيلة إلى الغاية. فالقيم هي محصلة في تفاعل بين الفرد و بين الإطار الحضاري⁽¹⁾.

وقد أصبح الاهتمام التربوي بما تحمله مادة التربية الفنية من قيم تربوية شتى يعتبر من أهم الركائز التي يبنى عليها أساس المجتمعات و تتحكم في سلوكيات أفرادها و تعبر عن أسلوبهم في الحياة.

حيث أن التربية الفنية تعد جزءاً من ثقافة المجتمع لما لها من دور رئيسي فعال في تغيير الإنسان و حياته، فلا يمكن فصلها عن طبيعة كيان المجتمع الذي تمارس فيها، لذلك فهي وسيلة تربوية و تهيئية ترسل بأثرها عبر الحدود لتندفع إلى السمو بالقيم التربوية. وتتكون القيم وفقاً للمعايير من حيث المضمون أي المواضيع التي تترتب عليها القيم وتتضمن قيم دينية، وطنية، اقتصادية، اجتماعية، علمية، أخلاقية، جمالية، روحية، ثقافية كما توجد قيم وسائلية كالمال والمتاع، والقيم غائية كالعدل والحرية، ومن حيث الشدة والجودة قيم ملزمة كالكليات الضرورية، وقيم تفضيلية، للحاجيات وقيم مثالية للتحسينات .

وهناك خصائص للقيم ومستوياتها:-

١. ذاتية: وفقاً لخبرات الفرد ومستوياته المعرفية، ونظم تعليمية على طرق وأساليب تفكيره وأن للمهارات والتجارب والخبرات الحياتية التي مر بها تشكل خلالها المنظور الذاتي للقيمة.

(١) عطيه محمود ١٩٦٥ التوجيه التربوي و المهني - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.

٢. نسبية: هي اختلاف الطرق والكيانات وفقاً لمعايير بيئية وثقافية محلية حولها.

٣. تجريدية: هي استقلالية الموضوع أي ثبات مضمون وإن اختلفت الرؤى من حوله.

٤. متدرجة : هذه المرتبطة بأوليات الفرد وفقاً لنظم حياته وظروفه المعيشية في المجتمع .

وعند النظر إلى القيم من منظور المنظومة التعليمية تعتبر المدرسة أو المؤسسة التربوية، هي مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التربية إذ تقوم بنقل التراث الثقافي والحضارى من جيل إلى جيل في تقبل العادات والتقاليد في المجتمع من خلال غرس مجموعة من القيم فى صدور الطلاب على اختلاف مستوياتهم المعرفية والتعليمية تمكنهم من المساهمة الايجابية فى تنمية مجتمعاتهم، حيث تواجه المؤسسات التعليمية ممثلة فى المدارس إشكاليات جمة فى تعليم القيم وإرسائها^(١) .

مشكلة البحث

من خلال القراءة التحليلية الإستطلاعية التى قدمها الباحث لأهداف ومحتوى دليل معلم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بالعراق وجد عدة ملاحظات فى مدى استمرارية وتتابع عدد من المفاهيم والحقائق التى ارتبطت بمنظومة القيم التربوية خلال تتبع إحدى الوحدات الدراسية بدليل معلم التربية الفنية كنموذج عبر الصفوف الثلاثة للمرحلة، حيث اختلفت بعض القيم الاجتماعية فى التابع عبر السنوات الثلاث، وتراجعت قيم أخرى، وظهرت فى مرحلة متأخرة دون مراعاة المعايير الاستمرارية والتتابع والتكامل كإحدى المعايير الفعالة فى أى تنظيم منهجي. الأمر الذى ترتب عليه عدم وضوح رؤية لأساليب ترجمت تلك القيم الاجتماعية فى منظومة المهارات العامة التى تسعى نظم التعليم المعاصرة إلى اكتسابها للمتعلمين قبل التخرج عبر أطر منهجية لميادين المعرفة المنظمة ومن بينها التربية الفنية.

أسئلة البحث:

١. ما طبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية التربوية ومقومات المهارات العامة للعمل والحياة فى القرن الحادي والعشرين؟

٢. ما هى منطلقات تطوير عناصر منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالعراق فى ضوء تحليل تتابع العلاقات القائمة بين القيم الاجتماعية والمهارات الفردية؟

(1)Dreak rowntree: Adictionary of education ,harper& row , publishers , london , 1981 , P, 339.

أهداف البحث:

١. الكشف عن منطلقات الإرتباط فيما بين القيم الاجتماعية التربوية وبين مقومات المهارات الفردية في القرن الحادي والعشرين.
٢. تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء العلاقة التكاملية بين القيم الاخلاقية التربوية ومقومات المهارات الفردية في القرن الحادي والعشرين.

فروض البحث:

١. توجد علاقة إيجابية بين طبيعة القيم الاخلاقية التربوية وبين مقومات المهارات الفردية في القرن الحادي والعشرين.
٢. كلما تحققت المبادئ الاستمرارية والتكامل في تناول القيم الاخلاقية في عناصر منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، كلما تحققت مؤشرات دالة على التناول والترجمة لعدد من المهارات الفردية الفعالة في اهداف ومحتوى ذات المنهج.

أهمية البحث:

قد تفيد الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. دعم القيم الاخلاقية في مناهج التربية الفنية كإحدى أساليب الربط بين منظومة التعليم ومنظومة المجتمع المحيط بالمتعلم.
٢. تقديم نموذج منهجي إجرائي لمعملي المادة قائم على أساليب تطبيق وتوظيف القيم الاجتماعية وترجمتها من خلال عمليات المنهج.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١. تحليل وحدات التعبير الفني، التصميم والزخرفة في منهج التربية الفنية في الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة بالعراق (الأول - الثاني - الثالث).
٢. مجال القيم الاجتماعية.
٣. تصنيف سرية عبد الرزاق صدقي للعوامل المشتركة للمهارات العالمية التأسيسية.

أدوات البحث:

١. استبيان موجه للخبراء في ميادين حول العلاقة بين القيم الاجتماعي والمهارات الفردية للقرن الحادي والعشرين.
٢. استبيان موجه للخبراء في تخصص مناهج وطرق تدريس في مجال التربية الفنية حول منطلقات تطوير عناصر منهج التربية الفنية المقترح.

الإطار النظري :

القيم .. ماهيتها وأسباب تدنيها عند الشباب والحلول :

القيم هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الوقوع في الذنب، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه وأخلاقه. والقيم هي التي تؤثر في بناءنا العميق، فهي مرجعية حكمنا لما هو منكر أو فاضل، صح أو خطأ، وهي لاواعية. وتختلف القيم من مجتمع إلى مجتمع، كما تختلف من شخص إلى آخر، لكنها بالإجماع شيء أساسي لكل إنسان ولكل مجتمع تسعى لبناء نفسها وتطوير بنيتها الاجتماعية والاقتصادية، وتنشئة أجيال مخلصا لوطنها.

ونحن نجد شواهد من قيم سامية في القرآن والسنة وقال تعالى (والعافين عن الناس) وقال تعالى (والموفون بعهدهم إذا عاهدوا)^(١) وقال تعالى^(٢) (والصابرين في البأساء والضراء) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (.. وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا .. وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا).

أهمية القيم تكمن في أنها تحثنا على القيام بأوامر ديننا الإسلامي قولاً وعملاً، ويعد معيار مهم نحدد من خلالها ما هو مرغوب وغير مرغوب، و تساهم في تحقيق الأهداف السامية لكل منا، وتمثل الهوية الصادقة التي يحملها كل إنسان بداخله، وهي التي تتحكم بردود أفعالنا اللاإرادية، ومصادر القيم ينبع قيم الواحد منا أو يكتسبها من مصادر عديدة منها أولاً الفطرة أو شخصية الفرد، والوالدين والأسرة، الأصدقاء البيئية من حوله، تعاليم المدرسة والمعلمون، الدين، الإعلام... وغيره ولكن نلاحظ أن هذه القيم بدأت بالتناقص في مجتمعنا وخاصة لدى الشباب، فنرى مظاهر الإعتداء على الممتلكات العامة وعدم المحافظة نظافة المرافق العامة، عقوق الوالدين والإعتداء البدنية على الآخرين، التحرشات الجنسية، السرقات، محاولات الإنتحار... إلخ ولكن ما هي أسباب تدني مستوى القيم في المجتمع والفرد؟ هناك الكثير والكثير من العوامل التي تؤثر على الفرد منا وتحرف أخلاقه إلى السلبي، من هذه الأسباب :

(١) سورة البقرة - آية ١٧٧.

(٢) سورة البقرة - آية ١٧٧.

١- ضعف الوازع الديني ، عدم وجود صلة قوية بين الشخص وربه يؤدي إلى احساسه بالضياع وعدم المسؤولية.

٢- القدوة السيئة ، فأغلب الشباب الآن يتخذون المغنين او الممثلين قدوة لهم وهذا بالتالي يؤثر سلبا على سلوكهم.

٣- الفقر والحاجة ، فهو سبب رئيسي للسراقات وحوادث الإعتداءات

٤- عدم تلقي التربية الصحيحة من الوالدين . (١)

٥- تعنيف الطفل وضربه بشدة ، أو بالعكس الدلال الزائد للطفل.

٦- عدم قيام المدرسة والمؤسسات التربوية بدورها في تعليم الطفل المبادئ الصحيحة ، وعدم كفاءة المعلم اخلاقيا.

٧- الرفقة السيئة واصدقاء السوء.

٨- الإستماع للأغاني، والتي أغلبها تتحدث عن الحب والشوق والمعاناة والحزن، مشاهدة الأفلام الإباحية أو الجنسية.

٩- عدم قيام الحكومة بدورها تجاه الشعب.

١٠- الظلم وعدم الأخذ بالحقوق، المشاكل الأسرية ، المشاكل السياسية، الجهل وضعف التعليم، الإختلاط، غلاء الأسعار.... إلخ

بعد التعرف على أسباب ضعف القيم في المجتمع .. هل يمكن معالجة هذه الظواهر لإعادة زرع القيم وتقويتها لدى الشباب؟! إن الأزمة الأخلاقية ليست أزمة فرد أو أزمة ذاتية وإنما هي أزمة بناء أو أزمة نسق اجتماعي يضم بداخله نظما اقتصادية واجتماعية وسياسية متناقضة ، لذا علينا جميعا ان نتعاون لمعالجة هذه المشكلة أفرادا ومجتعا والقيام بالخطوات اللازمة لذلك ..منها :

١- نشر التعاليم الإسلامية وتنقيف الناس بها ، وبيان الحلال والحرام والثواب والعواقب.

٢- تقوية الوازع الديني لدى الفرد والتقرب إلى الله والحرص على أعمال الخير والبعد عن المعاصي.

(١) منى عبد الفضيل عبد الفتاح الألفي: "القيم التربوية علاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس، ١٩٩٥، ص : ١٦ - ١٧

٣- القراءة والإطلاع وزيادة المعرفة والتثقيف.

٤- حسن تربية الطفل ونشأته في بيئة دينية ومريحة ، ومتابعة الأطفال خصوصا في مرحلة المراهقة ومتابعة اصداقائهم، وحسن توجيههم واسداء النصائح لهم، وعدم تعنيفهم.

٥- مشاركة الأفراد في الأيام والأسابيع العامة ، مثل اسبوع المرور، اسبوع الشجرة ، يوم المعلم ، يوم مرضى الإيدز ... إلخ

٦- أن يكون لكل فرد هدف سام وغاية يسعى اليه ويشغل وقته.

٧- قيام الإعلام بالتوجيه والإرشاد والتعاون مع المجتمع في حل هذه المشكلة من خلال برامج دعوية ، أفلام هادفة ، مسابقات ومشاريع تحفز الأفراد إلى تقييم سلوكهم.

٨- تعديل المناهج المدرسية وطرق التدريس بحيث يكون محبب للطفل ويحثه على طلب العلم ، والتركيز على ترسيخ المبادئ والأخلاق الحسنة في الطفل أكثر من درجاته أو تحصيله الدراسي.

٩- إخراج الزكاة لكل مسلم ، والتصديق على المحتاجين

١٠- طاعة ولي الأمر وعدم الخروج عن أمره إلا إن أمر بما يخالف الدين.

١١- نشر العدل، وقيام المحاكم بدورها على أكمل وجه وعدم الظلم.

١٢- قيام الحكومة بواجبها تجاه الشعب بأكمل وجه ، والمحافظة على أموالهم ، وتوفير حياة كريمة لكل فرد.

- القيم الاجتماعية في إطار المهارات الفردية :

لما كانت القيم الاجتماعية هي المنظومة الرئيسية التي تؤثر بدورها في تشكيل السلوك الإنسان ،فهي على هذا النحو تتفاعل بجلاء مع منظومة المهارات العامة وخصوصا المهارات الفردية ،والتي تسعى نضم التعليم تأسيسها لدى الأفراد كنواتج سلوكية يتم ترجمتها من خلال القيم التي يستهدفها النظام التعليمي .

وقدت أشارت سرية صدقي^(١) إلى تعدد مسميات المهارات العامة في بعض دول العالم كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرها ، حيث أطلقت عليها مهارات مجتمعية او مهارات الحياة .

وكما أشارت إلى دول أخرى أطلقت عليها مهارات العمل أو مهارات التمكن الأساسية .

(١) سرية صدقي : ٢٠١٤ ، التجارب المعاصرة للمهارات العامة، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١ ، ٢.

وبمراجعة تلك المسميات نجدها وان تعددت فقد ارتبطت بالمهارات الإجتماعية ومهارات الحياة

وبناء عليه قد أشارت عدة تقارير حول العالم إلى أهمية تمكين خريج أى نظام تعليمي من هذه المهارات مثل التنافس بالعمل ليكون قادراً على المنافسة الدولية فى مجال العمل بمهارات أساسية كالثقافة والمعرفة ومهارات خاصة بالعلاقات مثل الإتصال والعمل فى الجامعة. ومهارات شخصية خاصة بالقدرة على التعلم وتقبل الغير^(١).

فهى مهارات لازمة لإستثمار قدرات الفرد الشخصية والمساهمة فى بناء إستجابة خاصة به.

أن ذلك الإستثمار للقدرات الشخصية السابق الإشارة إليها هو إستثمار فى الأساس لمنظومة القيم التى تبنى نظام التعليم إرساؤها لدى المتعلم، ومن ثم تترجم تلك المنظومة عن طريق تأهيل عدد من المهارات الأساسية العامة للعمل والحياة وهو الأمر الذى تسعى نظم التعليم المعاصر إلى ترجمتها ضمن منظومة المناهج والمقررات والأنشطة ونظم التقييم التى قدمتها مؤسسات التعليم.

وقد قدمت سرية صدقي^(٢) تصنيفاً للعوامل المشتركة العامة أو تأسيسها فى خمس مجالات أساسية:

- المهارات العامة التأسيسية: مثل محو الأمية ، استخدام التكنولوجيا
- المهارات المرتبطة بالفرد مثل الإتصال ، التواصل بين الأفراد ، العمل فى مجموعات، مهارات العمل فى حل المشكلات.
- الإدارات ومهارات التفكير مثل جمع وتنظيم المعلومات، حل المشكلات، التخطيط والتنظيم، مهارات التعلم الذاتى، الإبتكار والإستحداث، التفكير المنطومي.
- المهارات المرتبطة بميادين العمل: مثل مهارات الإستحداث والإختراع والمخاطرة المحسوبة.
- المهارات المرتبطة بالمجتمع: مثل المعرفة بالحقوق والواجبات المدنية والمواطنة والمهارات المرتبطة بها.
- وبناءً عليه قام الباحث بعمل ربط بين القيم الاجتماعية التى صنفها الباحث والمهارات الفردية التى قدمتها سرية صدقي .

الاطار العملي :

١. قام الباحث بتحديد قائمة بالارتباط بين القيم الاجتماعية ومهارات الفردية فى تطوير منهج التربية الفنية.

(١) سرية صدقي: المرجع السابق، ص ٤.

(٢) سرية صدقي: المرجع السابق ، ص ٢٩.

٢. قام الباحث بتصميم وتحديد استبيان موجه للخبراء بالمرحلة المتوسطة في إطار القيم الاجتماعية والمهارات الفردية للقرن الحادي والعشرين.

جدول يوضح القيم الاجتماعية

| درجة الحد | المعيار الثلاثي | | | | | | تسلسل الفقرات | محور ثانوي |
|--------------|-----------------|---|------------|---|-----------|---|--------------------------------------------------|------------------|
| | نادرا (١) | | احيانا (٢) | | غالبا (٣) | | | |
| | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| | | | | | | | ١ تشجيع الطلبة على التعبير الفني الحر. | القيم الاجتماعية |
| | | | | | | | ٢ تنمية الشخصية الفنية للطلبة. | |
| | | | | | | | ٣ تأكيد ثقة الطلبة بالنفس. | |
| | | | | | | | ٤ تنمية القيم الانسانية للطلبة. | |
| | | | | | | | ٥ تنمية القيم الاجتماعية للطلبة | |
| | | | | | | | ٦ تنمية القيم الثقافية للطلبة. | |
| | | | | | | | ٧ تنمية روح التعاون لدى الطلبة. | |
| | | | | | | | ٨ تنمية قواعد النظام لدى الطلبة. | |
| | | | | | | | ٩ تحمل المسؤولية بانجاز الأعمال الفنية المختلفة. | |

جدول يوضح المهارات الفردية

| درجة الحد | المعيار الثلاثي | | | | | | تسلسل الفقرات | محور ثانوي |
|--------------|-----------------|---|------------|---|-----------|---|--------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| | نادرا (١) | | احيانا (٢) | | غالبا (٣) | | | |
| | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| | | | | | | | ١ القدرة على التكيف ومهارات الإتصال والإبداع والتطلع الفكري لدى الطلبة . | المهارات الفردية |
| | | | | | | | ٢ العمل على التواصل اللفضي والبصري لدى الطلبة . | |
| | | | | | | | ٣ العمل ضمن مجموعه الحقوق والواجبات والمواطنة لدى الطلبة . | |
| | | | | | | | ٤ تحمل المسؤولية بإنجاز الأعمال الفنية المختلفة لدى الطلبة . | |

مصطلحات البحث :

القيم:

هي مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي تواجه الإنسان سواء في علاقاته بالعالم المادى أو الإجتماعى أو السماوى^(١).

القيم الاجتماعية:

وهي القيم التي تهتم بالناس والمجتمع وتعني بمساعدة الآخرين، ويعبر عنها بمحبة الناس والتعاطف بينهم ، ويتسم سلوك الشخص المؤمن بالقيم الاجتماعية بالتضحية من أجل الآخرين وإنكار ذاته^(٢).

(١) جبران مسعود: ١٩٨٦. الرائد فى اللغة، بيروت، ص ٤٧٠.

(٢) أحمد مختار مكي محمد: "دراسة لبعض القيم الأخلاقية ولاسياسية في قصص صحافة الأطفال المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩١، ص ٤١.

المهارات العامة:

تعني القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والإقتصاد فيها يدل له الفرد من جهد ووقت^(١).

التطوير:

منح الأفراد المعرفة والمهارات والخبرة اللازمة التي تمكنهم من القيام بأدوار ومسئوليات أكبر وذات متطلبات أكبر وفي الوقت الحالي فإنه يشغل تفكير خاص على تعليم الأشخاص كيف يقومون بتطوير أنفسهم، وهي فكرة ينبغى أن تمثل أساس عملية إدارة الأداء^(٢).

منهج التربية الفنية:

هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة تساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية^(٣).

الاستنتاجات :

- ١- لقد تحققت علاقة ايجابية بين القيم الأخلاقية التربوية وبين مقومات المهارات الفردية في القرن الحادي والعشرين من خلال إجراءات الطالب وأهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح وانه جزء من سيرته ومدرسته التي هي جزء من مجتمعه المحلي ومن ثم وطنه الاكبر الذي هو جزء من العالم العربي والاسلامي ثم العالم أجمع ، لكي يستطيع ان يحقق التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والاسلامية من وجهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.
- ٢- تحققت المبادئ الاستمرارية وتناول القيم الاخلاقية ففي عناصر منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بتحقق مؤشرات دالة على التناول والترجمة لعدد من المهارات الفردية الفعالة في اهداف ومحتوى ذات المنهج.

(١) (كنعان، ١٩٨٥، ص ٣ ، ٥).

(٢) www.abahe.co.uk

(٣) goodtree99.ahlamontada.com/t217-topic

٣- بالتركيز على إعداد المعلمين إعداداً جيداً وأن ينظر معلم القرن الحادي والعشرين بنظرة شمولية تراعي الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية والمادية والتكنولوجية.

التوصيات :

- ١- تنمية المجتمع وخلق جيلاً واعياً ومحصناً ومفكراً ويبدأ ذلك من دور معلم التربية الفنية.
- ٢- تعويد الطلبة زيارة المتاحف الفنية وبيان دورها في تنظيم البرامج والندوات وورش العمل في نقد الأعمال الفنية واستقطاب نقاد محترفين مع خص المعلمين بالدعوة كجزء من التنمية الاجتماعية واستكمال مهام التربية.
- ٣- وضع برنامج لتدريب الطلاب والمعلمين والاداريين للاستفادة القصوي من التقنيات الحديثة.

المراجع

- ١- سرية صدقي : ٢٠١٤ ، التجارب المعاصرة للمهارات العامة، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢- سيد القمني: ٢٠١٠، تبسيط القيم، quemny.blog.com
- ٣- عبد اللطيف خليفة ١٩٩٢، ارتفاع القيم - دراسة نفسية عالم المعرفة - العدد (٦٠) أبريل المجلس الوطني للثقافة والفنون الإدارية - الكويت.
- ٤- عطيه محمود ١٩٦٥ التوجيه التربوي و المهني - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
- ٥- محمد ابراهيم كاظم: ١٩٩٧، التطور القيمي و تنمية المجتمعات الدينية، المركز القومي للبحوث، القاهرة.
- ٦- منى عبد الفضيل عبد الفتاح الألفي: "القيم التربوية علاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس، ١٩٩٥، ص : ص ١٦ - ١٧
- 7- Huntley.C.w Davis,F: undergraduaTesTudy of Vaive Scares as predictors of occupaTiar 25 .

ملخص البحث

تناول البحث الحالي القيم الاجتماعية التي تعد ناتج تقييم الانسان لتفاعل بينه وبين مشاعره وبين العالم من حوله، فيصدر الطرف العاقل في المعادلة حكماً قيماً، ويكون الشعور أو الفعل أو الشيء خيراً أو شراً بما يترتب عليه من مصلحة مرضية حيث تتشكل تلك القيم وفقاً للمستوي المعرفي للإنسان الذي هو بالاساس مكتشف القيمة وصانع قوانينها والحكم عليها بالنفع أو الضرر، وترتبط القيم السلوكية بالمجتمع، وقد تمت الإشارة الى العلاقة بين القيم والسلوك حيث هي التوجه أو سلوك المفضل في التوجهات المتاحة، وتصنف القيم الى ثلاث فئات :

الاولى : القيم العاملة ، التي يمكن الكشف عنها من خلال السلوك التفصيلي التحليلي.

الثانية : القيم المتصورة ، التي يمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في السلوك وتبني على تصورات المثالية للحكم على الفعل والسلوك.

الثالثة : القيم الموضوعية ، عن التوجهات القيمية في الحياة تنظم على عوامل هي الذات ، الاستمتاع بالعمل، الاكتفاء الذاتي وتقبل افكار الاخرين.

وكانت هناك ملامح مرتبطة بنمو وارتفاع في القيم . والقيم تمضي في ارتقائها من الطفولة المبكرة حتي نهاية العمر، فهي ليست قاصرة على مرحلة بعينها، فعند نمو الفرد تزداد المعايير في الوضوح والكفاءة في تحديد قيمة، وهناك مستويات مختلفة لاستيعاب الفرد للقيمة، تكون من مجرد تقبل ثم الشعور والالتزام ومع نمو الفرد يحدث اعادة للترتيب او التوزيع وفقاً لاهميتها.

Summary

The research current social values that are the result of human assessment of the interaction between him and his feelings and the world around him, is issued sapiens party in the equation judgment valuable, and be feeling, action or Alhie good or evil, including the consequent satisfactory interest where those values are formed in accordance with the level of knowledge of the human being which is basically the discoverer and manufacturer of value-laws and sentenced to benefit or harm, and associated behavioral values of society, it has been reference to the relationship between values and behavior which are preferred orientation or behavior in trends available, and the values are classified into three categories:

The first: the working values, which can be detected through detailed analytical behavior, Second: the perceived values, which can be studied through working in the codes of conduct and the adoption of the perceptions of the ideal of the rule to act and behavior. The third objective values, values for guidance in life are the factors governing the self, enjoy work, self-sufficiency and to accept the ideas of others ,There were features linked to the growth and rise in values. And values go in upgrading its from early childhood through end of life, they are not limited to a particular phase, when individual growth standards increase in clarity and efficiency in determining the value, and there are different levels to accommodate the individual value, be just accept then the feeling and commitment and with the individual growth of re-arrangement happens or according to Ahimtha distribution.